

ثالوث صاروخي « روسي الأكثر استخداماً »





تستخدم وحدات الجيش الروسي المشاركة في العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا بنشاط، صواريخ فائقة الدقة، «ومن أهمها صواريخ «كالبر»، و«اونيكس»، و«خا - 35».

«كالبر» تتراوح سرعة تحليقه بين السرعة تحت الصوتية والسرعة التي تفوق 3 أضعاف سرعة الصوت. وعند ذلك فإن «دقة الإصابة لا تتغير مهما كان مدى إطلاقه (300 كيلومتر أو 2500 كيلومتر). ويحلق على ارتفاع من 50 إلى 150 متراً، زعند اقترابه من الهدف ينخفض إلى 20 متراً، ما يمنع الدفاعات الجوية من إسقاطه

ويعتبر صاروخ «أونيكس 3 إم 55» من أفضل الصواريخ البحرية المضادة للسفن. ويمكنه أن يدمر حاملة طائرات على مدى 600 كيلومتر. ويشكّل «أونيكس» أساساً لمنظومة باستيون للصواريخ الساحلية، والتي يمكن أن تدمّر منصات أهدافاً بحرية وأرضية، على حد سواء.

وبدأت تلك المنظومة منذ انطلاق العملية العسكرية الخاصة بتوجيه ضربات إلى أهداف استراتيجية أوكرائية هامة.

وهناك منظومة روسية أخرى للصواريخ الساحلية، وهي منظومة «بال» التي تستخدم صاروخ «خا - 35» المضاد للسفن، ويبلغ مدى إطلاقه 260 كلم، كما يمكن استخدامه بواسطة المنظومات الصاروخية الأرضية والطائرات والمروحيات. ويتميز هذا الصاروخ بالتخفي الفائق عن رادارات العدو بفضل حجمه الصغير، ما يمنع الدفاعات الجوية المعادية من إسقاطه.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024